

93 □ الحُزْنُ والحزَنُ

طارق بنداري

رابط المادة على منصة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
 فهذه هي المحاضرة التاسعة والثلاثون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة العموم - 00:00:15

الخصوص وهي بعنوان الحزن والحزن. توصلنا الى ان الفتح كثير في اللغة. لأن معظم اللغة منصوبات فهو يدل على العموم. ومن هنا كانت الشر والضر والرشد والسوء والحزن تدل على عموم الانواع وكثرتها. والضم قليل في اللغة لأن القليل من اللغة - 00:00:35
 مرفوعات فالضم دال على الخصوص. ومن هنا كان الشر والضر والرشد والسوء هي كلمات تدل على خصوص النوع. حزن يحزن المضارع يحزن بضم الزي اذا هو في النهي لا تحزن. حازينا يحزن المضارع يحزن - 00:01:05

النهي لا تحزن. الفتح مع الفتح والضم مع الضم. اذا هناك فعلان مهمان جدا. حزن حزنا وحزن يحزن حزانة. الحزن يدل على خصوص النوع والدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يحزنهم الفزع الاكبر. سورة الانبياء الاية - 00:01:35

يوم ثلاثة لا حفظ لا يحزنهم فهو من الحزن. الفعل متعدد اي له مفعول به يحزنهم. الضمير هن مفعول به. والفزع هو الفاعل فزعوك اذا الحزن فيه خصوص النوع وهو الحزن الناشئ عن الفزع - 00:02:05
 اكبر بالتحديد لا يحزنهم الفزع الاكبر. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انه ليحزنك الذي يقولون. سورة الانعام الاية ثلاثة وتلاتين لاحظ يحزنك بضم - 00:02:35

اي فهو من الحزن بضم الحال. الفعل متعدد له مفعول به. يحزنك هي المفعول به. ما الذي يحزنك الذي يقولون؟ اذا الحزن يدل على خصوص النوع ونوع الحزن في الاية هو الحزن الناشئ عن الذي يقولون. اي الحزن الناشئ عن قول - 00:02:55
 انه ليحزنك الذي يقولون. اي قد نعلم انه ليحزنك. قولهم. ولاحظ ان الفعل المضارع في الاية قد نعلم معناه قد علمنا. ما الدليل على ان المضارع في اللغة قد يأتي بمعنى الفعل الماضي الدليل الماضي الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل فلما - 00:03:25

تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. سورة البقرة الاية واحد وتسعين لاحظ قل فلما تقتلون فعل مضارع واتى بعدها من قبل.
 من قبل دل ذلك على اما المعنى المقصود قل فلما قتلتكم انباء الله من قبله؟ فان سأل سائل فلماذا جاء الفعل المضارع - 00:03:55
 وهو المقصود به الماضي. نقول جاء الفعل المضارع. فلم تقتلون انباء الله ان الفعل المضارع دال على التجدد والحدوث والاستمرار
 فلو جاءت الاية قل فلما قتلتكم انباء الله من قبل دل ذلك على انه الان وفي المستقبل لن يقوموا بهذا الفعل بينما قتلهم انباء الله - 00:04:25

مستمر متجدد لان الفعل المضارع دال على التجدد والحدوث والاستمرار. ومن هنا فالاية قد نعلم انه ليحزنك معناها قد علمنا انه ليحزنك. والدليل على ان قد نعلم معناه قد علمنا ان قد عندما تدخل على الفعل المضارع انما تفيض الشك. اقول قد يخرج محمد - 00:04:55

اليوم وقد لا يخرج فانا اشك في ذلك ولا يجوز على الله ان يقول عن نفسه قد نعلم اي نشك في العلم ولكن المقصود قد علمنا بالضرورة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ان - 00:05:25
 اني لا يحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون. سورة يوسف الاية تلتasher لاحظ قال اني ليحزنني بضم ازاي

فهي من الحزن بضم الحاء يحزنني فعل متعد له مفعول به هو ياء المتكلم يحزنني. مثل يضربني. فانا الذي - 00:05:45
علي الفعل ياء المتكلم هي التي وقع عليها الفعل ليحزنني ان تذهبوا به. اي لا يحزنني اهابكم به. اذا فهو الحزن الناتج عن شيء خاص
بنوعه هو الذهاب به اي الذهاب ليوسف صلى الله عليه وسلم. واستدلوا من هذه الآية على ان الحزن الناتج - 00:06:15
من الفعل يحزنني لضم الزياء فهو من الحزن بضم الحاء. الحزن يكون على ما هو ات في المستقبل بدليل لا يحزنني ان تذهبوا به
واخاف ان يأكله الذئب ان يأكله الذئب جاء المصدر المؤول ان يأكله دليلا على انه سوف يحدث في المستقبل - 00:06:45
ولذلك قالوا ان الخوف يكون مما هو ات في المستقبل. فدل ذلك على ان المصدر المؤول انما يستخدم وفيما سيحدث في المستقبل
ولذلك عندما نكتب الاهداف الاجرائية في تحضير الدروس يقولون يجب ان - 00:07:15
الاهداف بان زائد الفعل المضارع لان المصدر المؤول ان زائد الفعل المضارع انما يدل على ما سيحدث في المستقبل. لذلك جاءت اني
ليحزنني ان تذهبوا به. اذا الحزن ايضا يكون على ما هو ات في المستقبل بدليل المصدر المؤول ام زائد الفعل ان تذهبوا به - 00:07:35

وهناك آية تدل على ان الحزن يكون على ما فات ايضا. بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وتولى عنهم
وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. سورة يوسف الآية اربعة - 00:08:05
لاحظ بمعنى الكاظم اي المنس克 على حزنه فلا يظهره هذه الآية تدل على ان الحزن على ما فات. وتولى عنهم وقال يا اسفا على
يوسف اي يا اسفا على ما حدث وبيبغض عيناه من الحزن على ما فات فهو كظيم. اذا الحزن - 00:08:25
يكون على ما فات ويكون على ما هو ات في المستقبل. صفة اخرى للحزن ان الحزن لابد ان يتربت عليه المرض بدليل الآية وبيبغض
عيناه من الحزن. فبيبغض العينين دليل مرض وقع بهما. ولذلك جاء سبب هذا المرض انه من الحزن. اما - 00:08:55
تم بفتح الحاء فانه يدل على علوم الانواع. بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن. سورة فاطر الآية اربعة وتلاتين. اذهب عنا - 00:09:25

حزن بعموم انواعه. ولما كان الذي اذهب هو الله لزم ان يكون ما اذهب هو الحزن الدال على العموم والكثرة في الانواع. آية اخرى
تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا تنصروه فقد نصره الله. اذا اخرجه الذين كفروا ثانٍ اذ هما في
الغار - 00:09:45

يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. سورة التوبه الآية اربعين. لاحظ لا تحزن بفتح الزياء بفتح الحاء لاحظ ان الفعل لا
تحزن هو فعل لازم اي لا مفعول له بعكس الفعل يحزن اني ليحزنني - 00:10:15
 فهو فعل متعد له مفعول به. ولذلك جاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تهنو ولا لا تحزنوا وانت
الاعلون ان كنتم مؤمنين. سورة ال عمران الآية مية تسعة وتلاتين. لا تحزنوا - 00:10:45
اذا لم تأتي الآية ولا تحزنوا بضم الزياء فدل الفتح على انها من الحزن على عموم انواعه. النهي في قوله لا تحزن ان الله معنا والنهي
في قوله ولا تهنو ولا تحزنوا - 00:11:05

انما هو نهي عن عموم الانواع وكثرتها. والسبب في ذلك قوله ان الله معك انا فاما كان الله معهما انتفي الحزن على عموم انواعه
وكثرتها وكذلك آية ولا تهنو ولا تحزنوا من الحزن وانتم الاعلون. اذا كانوا هم الاعلون انتفي - 00:11:25
حزنوه بانواعها وكثرتها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا تمشي اختك هل ادلكم على من
يكفله؟ فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن سورة طه - 00:11:55

آية الاربعون لاحظ ولا تحزن فعل لازم لا مفعول له بفتح الزياء فهو من حزني على عموم انواعه وكثرته فرجعنك الى امك هذا القول
يدل على انتفاء جميع انواع الحزن بعمومها وكثرتها. وكذلك الآية الاخري واوحينا الى ام موسى - 00:12:15
عن ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني انا رادوه اليك جاعلوه من المرسلين سورة القصص الآية السابعة
لاحظ ولا تحزنني. فعل لازم لا مفعول له - 00:12:45

الحزن على عموم انواعه وكثرتها وقوله تعالى انا رادوه اليك يدل على انتفاء جميع انواع الحزن على عمومها. ولذلك جاءت ولا تحزني انا رادون اليك اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم - 00:13:05

ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. سورة خصلت الاية التي لاحظ الا تخافوا ولا تحزنوا بفتح الزياء فهو من الحزن اي لا يكون لديكم الحزن على عموم انواعه وكثرتها. والاحظ لا تحزنوا. الفعل - 00:13:35

لا مفعول له فهو من الحزن. فالنهي كان عن الحزن بعموم انواعه وهذا يتناصف معنا بعدها اذا يقول وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فان قال قائل اين يكون الحزن؟ ايكون في النفس؟ ام في القلب؟ الاجابة الحزن يكون في القلب - 00:14:05

بدليل العامل المشترك بين الايتين التاليتين. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. سورة يوسف الاية اربعة وثمانين لاحظ كلمة كظيم وابيضت عيناه - 00:14:35

من الحزن فهو كظيم. الاية الاخري تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والغافرين عن الناس. والله يحب المحسنين سورة آل عمران - 00:14:55

الاية مية اربعة وتلاتين لاحظ والكافرين الغيظ. هناك كانت فهو كظيم وهنا والكافرين الغيظ. فال فعل كظم يأتي مع الحزن وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم والفعل كظم يأتي مع الغيظ والكافرين الغيظ. فاذا وجدنا اية تدل على ان - 00:15:15

غيبة القلب اذا فالحزن ايضا في القلب. والاية الدالة على ان الغيظ في القلب الاية التي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويذهب غيظ قلوبهم. سورة التوبة. الاية خمسة عشر. فالغيظ يكون - 00:15:45

القلب والاية تقول والكافرين الغيظ اي والكافرين الغيظ الذي في القلب والذي يكره ايضا هو الحزن بدليل وبينبض عيناه من الحزن فهو كظيم. اذا فالحزن مثل الغيظ يكون في القلب بالضرورة. فان قال قائل الحزن مثل الغيظ يكظم ويكونان معا - 00:16:05

في القلب ومعنى انها في القلب ان الحزن والغيظ لا يكونان ظاهرين. فهل يمكن ان يظهر الحزن الاجابة نعم. الكآبة تبدو على الوجه وهي اثر للحزن الكائن القلب لذلك يقال علته كآبة او عليه كآبة اي ظاهرة ولا يقال عليها - 00:16:35

تاهو حزن لان الحزن لا يرى ولكن دلالته على الوجه ترى وتلك التي تسمى الكآبة. فان قال قائل الكآبة هي اثر الحزن البادي على الوجه اي الذي اراه على وجه. فهل الحزن يمكن ان يظهر في صورة اخرى لا ترى على الوجه؟ الاجابة نعم - 00:17:05

تكون الحزن في الكلام فيسمى البث. وقيل ان البث هو اشد الحزن لماذا؟ لانه لا يصبر عليه صاحبه حتى يبشه او يشكوه. يبشه اصل البث التفريح. التفريح وكل شيء فرقته فقد بنته. ولذلك جاءت الاية - 00:17:35

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. خلق السماوات بغير عمد ترونها والقى في الارض واسى ان تميد بكم. وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء انهاء فانبتنا فيها من كل زوج - 00:18:05

كريم. سورة لقمان الاية العاشرة لاحظ وبث فيها من كل دابة. بث اي فرق فيها من كل دابة من كل انواع الدواب على الارض. وایة اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله - 00:18:25

الرحمن الرحيم. قال انما اشكو بشيء وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون. سورة يوسف الاية ستة وثمانين فالمقصود انما اشكو في كلامي وحزني في قلبي الى الله. بينهما - 00:18:45

اي طلاق في المعنى. فاذا كان الحزن خافيا في القلب. فالبث ظاهر في الكلام فان قال قائل اذا كان اشد الحزن في الكلام هو البث. فماذا يكون اشد الحزن في القلب الاجابة اشد الحزن في القلب هو الاسف. والاية تقول اعوذ بالله من - 00:19:05

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيق سورة يوسف الاية اربعة وثمانين. وقال يا اسفا الاسف هو اشد الحزن الذي يكون - 00:19:35

القلب ولما كان الاسف هو اشد الحزن الذي يكون في القلب ناسبه النداء. المقصود بهم النداء هي التفجع الشديد على من فقد او على ما فقد عاقلا كان او غير عاقل - 00:19:55

ولذلك جاءت يا اسفاه نداء فيه تفجع شديد لان الاسف هو اشد الحزن الذي يكون في القلب. ولم يقل واسفاه بواو الندبة لماذا لانه علم من الله سبحانه وتعالى ان يوسف صلى الله عليه وسلم لم يأكله الذئب فالمحققون من - 00:20:15

ولو كان المفقود غير موجود لقال واسفاه لان واو الندبة تأتي فيما قام الندبة والتفسير على المفقود الذي يعتبر في عداد الموتى. ولكن الآية دقيقة جدا ولذلك جاء يا اسفاه وبذلك نستطيع ان نفهم الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم فرجع موسى الى - 00:20:45

قومه غضبان اسفا. سورة طه الآية ستة وثمانين لاحظ اسفا اي حزينا اشد حزني في قلبي. هناك ملحوظة مهمة اذ ورد في القرآن الكريم لفظ ليم. ولفظ اليم يعني البحر. وهو لفظ خاص يأتي في مقام الخوف او العقوبة فقط - 00:21:15

ولا يأتي لفظ اليم في سياق النجاة ابدا. ولذلك فان الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. انتقلنا منه فاغرقناه في اليم لانهم كذبوا بآياتنا. وكانوا عنها غافلين - 00:21:45

سورة الاعراف الآية مية ستة وتلاتين. لاحظ فاغرقناهم في البحر لان اليم هو نوع من البحر يأتي في مقام الخوف والعقوبة فقط. لاحظ فانتقل قمنا منهم فاغرقناهم في اليم. لذلك قالوا لا تقل لاحظ فربنا ينتقم منك. او لا تقل لاحظ - 00:22:05

انتقم الله منك لماذا؟ لانه لو انتقم الله منه فقد يكون عقابه الاغراق اقف في اليم كما في الآية انتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم. اما

البحر فهو عام يأتي في مقام النجاة او العقوبة او غير ذلك. ما الامثلة على ذلك؟ الآية تقول اعوذ بالله من - 00:22:35

بسم الله الرحمن الرحيم. واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم سورة البقرة الآية خمسين لاحظ البحر جاء مع النجاة ومع الاغراق. واد فرقنا بكم دحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون. الآية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:05

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. و تستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك وآخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكون. سورة النحل الآية اربعين لاحظ وهو الذي الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. و تستخرجوا منه حلية تلبسونها ولتبتغوا من فضله - 00:23:35

في مثل هذه منافع كثيرة ذكرت مع لفظ البحر ولم يأت في الآية لفظ اليم لان لفظ اليم خاص يأتي في مقام الخوف او العقوبة فقط. وليمنوا لفظ لا جمع له. ويقع ايضا - 00:24:05

كن على النهر الكبير العذب مأوه. بالرغم من ان الاصل في كلمة اليم ان يطلق على الحر الذي هو ملح اجاج لا يستطيع الانسان ان يشرب ماءه. والآية تقول اعوذ - 00:24:25

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. ان اقذفيه في التابوت فقدفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل. سورة الآية تسعه وتلاتين لاحظ تقدفه في اليم. اليم هنا هو نهر النيل الواقع - 00:24:45

الصلاه حماها الله تعالى ومامه عذب وله ساحل. لذلك قال فاقذ فيه اليم فليلقه اليم بالساحل. من المعروف بين العامة انهم يطيقون كلمة البحر ويقصدون البحر المالح مأوه والبحر العذب مأوه. ولذلك جاء في القرآن - 00:25:05

مرج البحرين يلتقيان البحرين هنا المقصود باحدهما البحر المالح والمقصود بالآخر نهر النيل العذب فجاءت الآية مرج البحرين يلتقيان. لأن البحر اكبر اتساعا من النهر فجاء الاكثر تغلبا له. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام - 00:25:35

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:05